[78] إنهم مسؤولون " قال عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (1). يف: ابن شيرويه في الفردوس، عن أبي سعيد الخدري مثله. كشف: العز المحدث الحنبلي، عن الخدري، وأبو بكر بن مردويه في المناقب عن ابن عباس مثله (2). فر: الحسين بن الحكم، وعبيد بن كثير بإسنادهما إلى ابن عباس مثله (3). بيان: روى الطبرسي رحمه ا عن أبي سعيد الخدري وعن سعيد بن جبير، عن ابن عباس من كتاب الحكم أبي القاسم الحسكاني مثله (4). قال العلامة رحمه ا في كشف الحق: روى الجمهور عن ابن عباس وأبي سعيد الخدري، عن النبي صلى ا عليه وآله قال: عن ولاية علي بن أبي طالب (5). وروى ابن حجر في صواعقه عن الديملي والواحدي قال: وأخرج الديلمي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى ا عليه وآله قال: " وقفوهم إنهم مسؤولون " عن ولاية علي عليه السلام و كأن هذا مراد الواحدي بقوله: روي في قوله تعالى: " وقفوهم إنهم مسؤولون " أي عن ولاية علي وأهل البيت عليهم السلام لان ا تعالى أمر نبيه صلى ا عليه وآله أن يعرف الخلق أن لا يسأل عن تبليغ الرسالة أجرا (6) إلا المودة في القربى، والمعنى أنهم يسألون هل والوهم حق الموالاة كما أوصاهم النبي صلى ا عليه وآله أم أضاعوها وأهملوها ؟ فتكون عليهم المطالبة والتبعة، انتهى (7). أقول: استدل به على إمامته عليه السلام بأن هذه الولاية التي خص السؤال و

_____ (1) العمدة: 157. (2) كشف الغمة 92 و 93. (3) تفسير فرات: 131. (4) مجمع البيان 8: 441. (5) كشف الحق: 90. (6) في المصدر: أنه لا يسألهم على تبليغ الرسالة أجرا (7) الصواعق المحرقة: 147.

_____